فعالية طريقة تعدد الحواس في الحد من أعراض العسر القرائي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية*

اعداد

نبيلة عبد الفتاح أبو هاشم مهدي أ. د / عادل عبد الله محمد

المقدمــة:-

تعتبر القراءة أحد أهمّ وأبرز المهارات التي يتعلّمها الفرد بشكل مقصود ومخطّط له مسبقاً في مراحل تعليمه الأولى، وتعتبر هذه العمليّة أساساً يُبنى عليه كافة الأسس العلميّة والنظريّة والعمليّة والتطبيقيّة التي يتعلمها المرء ويكتسبها لاحقاً سواء في حياته الأكاديميّة أو العمليّة، وتجلّى ذلك بشكل واضح في أولى الآيات التي نزلت على النبيّ محمّد صلّى الله عليه وسلّم عن طريق الوحي، والتي أمرته بتعلّم القراءة وذلك بقوله تعالى: "إِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خلق" . وتعد القراءة هى احدى مخرجات اللغة ويراد بها إبراز العلاقة بين نطق الكلمات والرموز الكتابية وتقوم على رؤية الكلمات المكتوبة وإدراك معناها للوقوف على مضمونها لكى يعمل بمقتضاها (جمال محمد الخطيب ، ٢٠٠٩, ١٢١) .

وتؤدي القراءة دورًا رئيسيًا في الحياة اليومية لكثير من الناس. فالناس يقرأون لوحات الطريق والخرائط ووصفات صنع الأطعمة والبطاقات الملصقة على زجاجات الدواء والإرشادات المرفقة بالأدوات المنزلية الجديدة، كما يقرأون استمارات ضرائب الدخل وطلب الوظائف والاقتراض ويقومون بملئها. وتسمى القدرة على القيام بمثل هذه الأنشطة المفيدة القراءة الوظيفية أو التعلم الوظيفي.

---

* بحث مشتق من رسالة ماجستير للباحثة/ نبيلة عبد الفتاح أبو هاشم مهدي تحت إشراف كل من :-

أ. د / عادل عبد الله محمد/ أستاذ التربية الخاصة وعميد كلية علوم الإعاقة والتأهيل جامعة الزقازيق

د/ هاله رمضان عبد الحميد /أستاذ التربية الخاصة المساعد كلية التربية جامعة قناة السويس

وقراءة الطالب نوع خاص من القراءة الوظيفية التي كانت دائمًا مهمة بالنسبة للطلاب , فكل المواد الدراسية الأولية مثل الرياضيات والعلوم والدراسات الاجتماعية والتهجي تحتم على الطلاب قراءتها. وفي المرحلة الثانوية والجامعية تصبح معرفة المتعلم للقراءة والكتابة أمرًا أكثر أهمية , فالطلاب الكبار يجب عليهم أن يقرأوا لكي يفهموا مجموعة من الموضوعات شديدة التنوع. وتتطلب قراءة الطالب أيضًا القدرة على قراءة أنواع خاصة من المواد المشتملة على الرسوم التوضيحية والرسوم البيانية والخرائط والجداول , ونظرًا لأن الناس يتعلمون طوال حياتهم، فإن هذه المهارات القرائية تظل مفيدة بعد أن يُنهي الشخص تعليمه النظامي. (محمد رياض، محمد جابر, ٢٠٠٠،٥٧).

ويرجع عسر القراءة (الديسلكسيا) إلى مجموعة من الأعراض التي تظهر لدى الفرد الذى يعانى من صعوبات فى مهارات لغوية معينه، خاصة القراءة . وعادة مايكون لدى التلاميذ المتعسرين قرائيا مشكلات فى مهارات اللغة الأخرى كالتهجئه والكتابة ونطق الكلمات , وتؤثر الديسليكسيا على الأشخاص خلال حياتهم بالرغم من أن تأثيرها يتغير فى مراحل مختلفة من حياة الشخص , وتتم الإشارة إليها كصعوبة تعلم نظرا لكونها تجعل من الصعب على الطالب ان ينجح أكاديميا بالرغم من توافر البيئة التعليمية الملائمة ، ولكونها تتطلب أن يخضع الطالب للتربية الخاصة وبعض المواءمات أو خدمات الدعم الإضافية. أما عن تأثير العسر القرائى فهو يختلف من شخص إلى أخر طبقا لحدة العسر القرائى وفعالية التعليم او العلاج الذى يخضع له . ولكن الصعوبة الأساسية للعسر القرائى هى فى التعرف على الكلمة وطلاقة القراءة والتهجئة والكتابة. وقد يفلح بعض التلاميذ فى تعلم مهام القراءة والتهجئه البدائية خاصة إذا كان هناك تعليم جيد مقدم اليهم ولكن تظهر المشكلة لديهم بعد ذلك عندما تصبح مهارات اللغه المطلوبه أكثر تعقيدا كالقواعد وفهم نص كتابى وكتابة المقالات ويعانى الأفراد ذوى العسر القرائي من وجود مشكلات في اللغة الشفهية حتى بعد تعرضهم لنماذج جيدة للغة فى منازلهم وتعليم جيد للغة فى المدارس. وقد يجدوا من الصعب أن يعبرو عن أنفسهم بوضوح أو أن يفهموا ما يعنيه حديث الآخرين (الرابطة الدولية للعسر القرائي ، ٢٠٠٨،٩).

وتتمثل أعراض العسر القرائي فى تأخر الكلام ، صعوبة تعلم كلمات جديدة ، وإتباع القافية بشكل جيد فى سن ما قبل المدرسة، أما فى سن المدرسة فتتمثل أعراض العسر القرائى فى وجود بطء فى القراءة وصعوبة القراءة بشكل جيد مقارنة بنظرائهم فى نفس العمر الزمني، ووجود صعوبة فى فهم ما يسمعون، كذلك فى فهم التعليمات السريعة كالقيام بأكثر من أمر فى

نفس الوقت وتذكر التتابع ، وصعوبة فى الرؤية والسمع ، والتشابه والاختلاف بين الحروف والكلمات. ويتسم الأطفال ذوى العسر القرائى بوجود مشكلات فى التعبير عن الأفكار بوضوح ، وتعلم مفردات جديدة ، وفهم الأسئلة الموجهة إليهم ، وإتباع الاتجاهات التى يسمعونها او يرونها ، والقدرة على ذكر الأرقام فى تسلسل صحيح وكذلك وجود صعوبة فى قراءة وفهم الماده وتعلم كلمات الأغاني والقافيات وفى التفريق بين اليمين واليسار (وهذا ما يجعل الأمر صعب فى أن يقرأ أو يكتب إذ أن كلا المهارتين تتطلب التعرف على الاتجاهين اليمين واليسار) كذلك نجد أن لديهم صعوبة فى تعلم الحروف والأرقام وتعلم الحروف الهجائية والتعرف على الأصوات التى تمثل الحروف وفى ترتيب الحروف والهجاء، وتذكر الجداول وإخبار الوقت (Sherman , 2011,97)

ويمكن تعريف عسر أو صعوبات القراءة بأنها اضطراب أو قصور أو صعوبة نمائية Developmental disorder ذات جذور عصبية تعبر عن نفسها في صعوبات تعلم القراءة ، والفهم القرائي للمدخلات اللفظية المكتوبة عموما ، على الرغم من توفر القدر الملائم من : الذكاء ، وظروف التعلم ، والإطار الثقافي والاجتماعي (فتحي مصطفى الزيات ، ٢٠٠٧ , ١٥٩) .

وتتمثل مظاهر صعوبات القراءة في صعوبات تحليل حروف الكلمة، صعوبات فى التعرف علي الكلمة ، صعوبات فى طلاقة وتلقائية القراءة ، صعوبات فى الفهم القرائي . ولقد أظهرت نتائج بعض الدراسات في مجال القراءة والذي تم نشرة بواسطة المجلس القومي للأبحاث فى الولايات المتحدة أن هناك ثلاثة أسباب تم تحديدها لصعوبات القراءة : مشكلات فى فهم وإستخدام المبادئ الهجائية فى إكتساب الطلاقة , الدقة فى مهارات قراءة الكلمة ، والفشل فى إكتساب المعرفه الشفهيه , والاستراتيجيات اللازمة لفهم المادة المقروءة ، وعدم وجود دافع داخلى للقراءة (عادل عبد الله , ٢٠٠٧ ،١٥٢) .

ويتبني هذا البحث الاتجاه متعدد الحواسVAKT

إن العلاج المناسب لمن لم يقرأون أو لمن كان تحصيلهم منخفضاً بدرجة شديدة في الصفوف الأولى يتألف عادة من الأسلوب المتعدد الحواس ، أن أسلوب VAKT لعلاج القراءة هو محاولة لاستخدام عدة حواس في تعليم القراءة. ويتضمن أسلوب VAKT أربعة حواس، يمثل كل حرف منه الحرف الأول من كل حاسة: فالحرف V يرجع إلى الحاسة البصرية Visual والحرف A يرجع إلى الحاسة السمعية Auditory والحرف K يرجع إلى الحاسة الحسية- الحركية Kinesthetic والحرف T يرجع إلى الحاسة اللمسية Tactile. إن استخدام جميع الحواس في أسلوب واحد يدعى الأسلوب متعدد الحواس multisensory ويفترض هذا الأسلوب حاجة

مستحق الدعم إلى استخدام جميع الطرق الحسية في عملية التعلم، حيث أنه باستخدام الحواس المختلفة ، فإن التعلم سوف يتعزز ويتحسن. في هذا الأسلوب يطلب من الطفل النطق بالكلمة وفي هذا استخدام للحاسة السمعية، وأن يشاهد الكلمة وفي هذا استخدام للحاسة البصرية. وأن يتتبع الكلمة وفي هذا استخدام للحاسة الحسية- الحركية وإذا تتبع الكلمة بإصبعه فقد يكون ذلك استخداما لحاسة اللمس(السرطاوي ، والسر طاوي ، ١٩٨٨،٢٥٦).

مشــكلة البحث :-

تعد المرحلة الابتدائية مرحلة أساسية لجميع مراحل التعليم التالية لها حيث أنها مرحلة بداية القراءة والكتابة وهما أساس التعليم والتعلم في المراحل التالية. كما أن الفرد يستمد ثقته بنفسه فى هذه المرحله لذلك فوجود العسر القرائي فى هذه المرحلة يترتب عليه فشل في المراحل الأخرى ، ومن ثم يجب العمل على علاج هذه المشكلة حتى لا يترتب عليه الفشل الأكاديمي فى المراحل الأخرى .

وتعد الديسلكسيا حاله مستمرة مدى الحياه ، ولكن يستطيع التلاميذ ذوي العسر القرائى أن يتعلموا القراءة والكتابة بشكل جيد اذا ماتم تقديم المساعدة المناسبة لهم ، فالتعرف المبكر والعلاج المناسب هما المفتاح لمساعدتهم بأن ينجزوا في المدرسة وفى الحياة .(الرابطة الدولية للعسر القرائي ، ٢٠٠٨،١١٧).

وقد أوصت العديد من الدراسات مثل دراسة بردين (2008), Burden أنه خلال بحثه على ثماني مراهقين ذوي عسر قرائي حاد تم التوصل إلى أن هناك حاجة لمزيد من البحث حول التلاميذ ذوي العسر القرائي. وقد أكدت العديد من الدراسات الى أننا بحاجة الى مزيد من البحوث حول العسر القرائي مثل دراسة أورتز جونزاليز(Ortiz. MR, 2002) تورجيسين وآخرون ((Torgesen, J.K.2001 جوليا داكي ((Daki . J, 2009 دراسة (العبد الله محمود فندى ,١٩٩٧) مانويل سوريانو (Soriano , M .2011) دراسة هيوارد وأخرون (Hayward, J. P. Das, Troy Janzen,2007)

وبناءا على ما سبق تسعي هذه الدراسة الى الإجابة علي السؤال الرئيسي التالي:-

ما فعالية طريقة تعدد الحواس فى الحد من أعراض العسر القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات الآتية :-

١- هل توجد فروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية , والضابطة فى القياس البعدى على مقياس العسر القرائي ؟

٢- هل توجد فروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس العسر القرائي ؟

٣- هل توجد فروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس العسر القرائي ؟

فروض البحث:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية , والضابطه فى القياس البعدى على مقياس العسر القرائي لصالح المجموعه التجريبية.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي علي مقياس العسر القرائي لصالح القياس البعدي .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس العسر القرائي .

أهــداف البحث

يهدف البحث الحالي الى : -

التحقق من فعالية طريقة تعدد الحواس(VAKT) للحد من أعراض العسر القرائي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية وإستمرارية فعاليتها .

أهمية البحث

أولا: الأهمية النظرية:

إن العسر القرائي هو النمط الأكثر شيوعا لصعوبات التعلم لذا فنحن بحاجة إلى إجراء المزيد من البحوث التي تعالج مشكلات هذه الفئة، كما أن البحوث والدراسات السابقة تؤكد علي أهمية إجراء المزيد من البحوث حول العسر القرائي وعلى أهمية البرامج العلاجية فى التغلب على العسر القرائى، كما أن هذه الدراسة سوف تمثل إضافة إلى البرامج المعنية بفئة العسر القرائي كإحدى فئات صعوبات التعلم والإضافة إلى التراث التربوي في هذا المجال.

ثانيا: الأهمية التطبيقية

كما أن هذا البرنامج سوف يعين تدريب المعلمين علي إستخدا المقاييس التى تسهم في تشخيص العسر القرائي وعلى إستخدام هذا البرنامج العلاجي فى الحد من أعراض العسر القرائي لدي تلاميذ المرحلة الإبتدائية .

مصطلحات البحث :

عسر القراءة Dyslexia

تعريف الرابطة الدولية للعسر القرائي IDA (The International Dyslexia Association)

هي صعوبة تعلم خاصة عصبية المنشأ ، تتميز بوجود مشكلات في دقة وسرعة التعرف على المفردات وضعف قدرات التشفير والتهجي. وتنتج هذه الصعوبات فى العادة عن وجود عيب فى المكون الصوتي للغة ودائما غير متوقعة عند الأفراد إذا قورنت بقدراتهم المعرفيه الأخرى مع توافر وسائل التدريس الفعالة، وتشمل النتائج الثانوية وجود مشكلات فى الفهم القرائى، خبرات قراءة محدودة تعيق زيادة المفردات والخلفية المعرفية (الرابطه الدوليه لعسر القراءة,٢٠٠٨) .

التعريف الإجرائي للعسر القرائي

هو عدم القدرة على القراءة بشكل جيد بالرغم من وجود نسبة الذكاء المتوسطة أو فوق المتوسطة وتوافر المناخ التعليمي والتربوي الملائم ومع عدم وجود أى إعاقات أخرى أو مشكلات نفسية أو اجتماعية، ولكن تكون الصعوبة ناتجة عن وجود خلل نيورولوجي.

محددات البحث: تتحدد الدراسة بما يلي

منهج البحث:-

استخدمت الدراسة الحالية المنهج التجريبى لدراسة فعالية برنامج للتعليم العلاجي في الحد من بعض أعراض العسر القرائي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ، باستخدام تصميم المجموعتين (مجموعة ضابطة , ومجموعة تجريبية) من خلال القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ، والقياس التتبعى للمجموعة التجريبية.

أدوات البحث:-

١- اختبار القدر ات العقليه مستوي (٩-١١) لفاروق عبد الفتاح (١٩٨٨)٠

صدق الإختبار:

قام معد الاختبار بحساب معامل الارتباط بين درجات ٣٠٠ تلميذ وتلميذة بالمرحلة الابتدائية على هذا الاختبار ودرجاتهم على اختبار الذكاء المصور واختبار القدرات العقلية الأولية ، وقد خلص إلى معامل ارتباط قدره ٠,٨٠ ، ٠,٨٨ على الترتيب ، وكلاهما دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ .

ثبات الاختبار : .

قام معد الاختبار بحساب معامل الارتباط باستخدام طريقة التجزئة النصفية على عينة قوامها ٣٨٩٣ تلميذاً وتلميذة بالصف بالمرحلة الابتدائية ، وقد خلص إلى معامل ارتباط قدره ٠,٩٥ وهو مرتفع.

٢- مقياس المسح النيورولوجي السريع إعداد (مارجريت موتى ، وآخرون) تعريب (مصطفى كامل ,٢٠٠٥).

صدق وثبات المقياس:

قام معرب المقياس بتقنينه على عينه من الأطفال فى البيئة العربية ، وبلغ معامل الثبات٠,٥٢وهى قيم داله عند٠,٠١ ، وبلغ معامل الصدق التلازمى ٠,٥٦، وهى قيم داله عند ٠,٠١ مما يدعم استخدامه فى الدراسة الحالية بعد التأكد من صدق وثبات المقياس فى البيئة العربية .

٣- مقياس عسر القراءة للأطفال والمراهقين (عادل عبد الله محمد ، ٢٠٠٩).

ثبات المقياس :

تم حساب ثبات المقياس عن طريق إتباع أكثر من أسلوب واحد من تلك الأساليب التى عادة مايتم إستخدامها لهذا الغرض , والتى تتسم بدقتها , وإمكانية الاعتماد عليها فى هذا الخصوص , وتتمثل هذه الأساليب فيما يلى :

١- معادلة كيودر – ريتشاردسون (٢١) . ٢١ – KR

٢- معامل ألفا لكرونباخ .

٣- التجزئة النصفية .

٤- الاتساق الداخلي .

صدق المقياس:

قام معد هذا المقياس بحساب صدق المقياس باللجوء الى اكثر من اسلوب واحد فى هذا الصدد من تلك الاساليب التى عادة مايتم الاحتكام اليها للتاكد من الصدق , ومن ثم فقد تم استخدام الاساليب التالية :

١- صدق المحكمين ٠

٢- صدق المحك٠

٣- الصدق العاملى ٠

٤-البرنامج العلاجي (اعداد الباحثه).

يهدف البرنامج الحالي إلي علاج صعوبات الادراك البصري المتمثلة في إدراك العلاقات المكانية , وتمييز الشكل والخلفية , والإغلاق البصري , والتمييز البصري , وإدراك الجزء من الكل . ثم علاج صعوبات الإدراك السمعي المتمثلة في التمييز السمعي , والذاكرة السمعية , والتسلسل السمعي , والدمج السمعي , وعلاج صعوبات القراءة المتمثلة في صعوبات قراءة الكلمات والجمل, والفهم القرائي, وطلاقة وتلقائية القراءة .علاوة علي علاج صعوبات الكتابة المتمثلة في الخط الرديء , وصعوبة الإمساك بالقلم , وتغيير اتجاه الكتابة , والكتابة بأحرف متشابكه ومتداخلة , ومشكلات في إستخدام النقاط وعلامات الترقيم .

عينة البحث:-

تكونت عينة الدراسة من تلاميذ الصف السادس الإبتدائى ذوي العسر القرائي من مدرسة التل المحطة الابتدائية التابعة لإدارة التل الكبير التعليمية محافظة الاسماعيليه ، حيث تم اختيار الطلاب الذين حصلوا على أكثر من عشرين درجه علي مقياس العسر القرائي ، وعددهم (١٨) تلميذ وتلميذة ، تراوحت أعمارهم ما بين (١١,٢ – ١٢,٥) سنة ، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين :

أ- مجموعة تجريبية : وتكونت من (٩) تلاميذ وتلميذات ، حيث تراوحت أعمارهم (١١,٢– ١٢,١) ، بمتوسط عمر زمنى ١١,٧٨وانحراف معيارى ٠,٥٢٢ ، وقد تم تطبيق البرنامج العلاجي عليهم.

ب-مجموعة ضابطة : تكونت من (٩) تلاميذ وتلميذات ، حيث تراوحت أعمارهم ما بين (١١,٥ – ١٢,٢) ، بمتوسط عمر زمنى ١١,٥٨ وانحراف معيارى ٠,٢٨٧ ، ولم يُطبق عليها البرنامج العلاجي .

ويوضح الجدول التالي التجانس بين أفراد المجموعتين :

البعد	مجموعات المقارنة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	معاملU	معاملW	قيمةZ	مستوى الدلالة
العمر الزمنى	تجريبية	٩	١٠,٤٤	٩٤,٠٠	٣٢,٠٠	٧٧,٠٠	٠,٧٩١-	غير دال
	ضابطة	٩	٨,٥٦	٧٧,٠٠				
الذكاء	تجريبية	٩	١٠,٨٣	٩٧,٥٠	٢٨,٥٠٠	٧٣,٥٠٠	١,٠٧٠-	غير دال
	ضابطة	٩	٨,١٧	٧٣,٥٠				
المسح النيورولوجي	تجريبية	٩	٩,٢٢	٨٣,٠٠	٣٨,٠٠٠	٨٣,٠٠٠	٠,٢٢١-	غير دال
	ضابطة	٩	٩,٧٨	٨٨,٠٠				
العسر القرائي	تجريبية	٩	٩,٠٦	٨١,٥٠	٣٦,٥٠٠	٨١,٥٠٠	٠,٣٥٧-	غير دال
	ضابطة	٩	٩,٩٤	٨٩,٥٠				

الأساليب الإحصائية المستخدمه في البحث:-

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية المناسبة لإعادة حساب الخصائص السيكومترية لمقاييس الدراسة ، وللوصف الإحصائى لعينة الدراسة ، كما استخدمت أيضا بعض الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات واختبار صحة الفروض لاستخلاص نتائج الدراسة وذلك من خلال الاستعانة ببرنامج الحزم الإحصائية SPSS المستخدمة فى العلوم الإجتماعية ، والتى تمثلت فى الآتى :

١- اختبار مان – ويتنى Mann–Whiteny (U) لحساب الفرق بين متوسطات رتب الدرجات المستقلة.

٢- اختبار ويلكوكسون لإشارات الرتب الدرجات المرتبطة Wilcoxon Signed Ranks لحساب الفرق بين متوسطات رتب أزواج الدرجات المرتبطة .

٣- قيمة Z "Z value " لحساب دلالة الفروق بين الرتب .

نتائج البحث:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية , والضابطه فى القياس البعدى على مقياس العسر القرائي لصالح المجموعة التجريبية

ويتضح ذلك من الجدول التالي :

البعد	مجموعتي المقارنة	العدد ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	معامل مان ويتني U	قيمة W	قيمة Z	مستوي الدلاله
العسر القرائي	التجريبيه الضابطه العدد الكلي	٩ ٩ ١٨	٥,٠٠ ١٤,٠٠	٤٥,٠٠ ١٢٦,٠٠	٠,٠٠٠	٤٥,٠٠٠	-٣,٥٨٤	داله عند ٠,٠١

أشارت نتائج الفرض الأول إلى أنه توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس العسر القرائي فى القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية ،وهذا يبين انخفاض درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس العسر القرائي بالمقارنة بدرجات أفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج العلاجي مما يشير إلى كفاءة وفعالية البرنامج العلاجي فى الحد من اعراض العسر القرائي لأفراد المجموعة التجريبية بالمقارنة مع المجموعة الضابطة التى لم تتعرض للبرنامج العلاجي وبالتالى لم يطرأ عليها أى تحسن ، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات التاليه : دراسة نيوباي واخرون(١٩٨٩), ودراسة روزبنسكي(١٩٩٠), و دراسة, و دراسةنصرة جلجل(١٩٩٥), ودراسة اليكساندرا واخرون(٢٠٠١) , ودراسة تورجيسين واخرون(٢٠٠١), ودراسة جيرمانو جي دي واخرون(٢٠٠١), ودراسة سعاد جابر(٢٠٠١), ودراسة اورتز جونزاليز واخرون(٢٠٠٢), ودراسةميجنان آني(٢٠٠٤),ودراسة ضياء الدين مطاوع(٢٠٠٧) ,ودراسة جهاد الهرش(٢٠٠٩), ودراسة باريسا رحماني(٢٠١٠),ودراسة تورجيسين جوزيف(٢٠١٠), ودراسة الكسندر اندرسون(٢٠١١) , ودراسة يوسف عبد الفتاح(٢٠١١) ودراسة منذر سعود وسهير ممدوح (٢٠١٢) ، وغيرها , والتى أشارت جميعها إلى فعالية البرامج العلاجيه على اختلاف أنواعها فى الحد من اعراض العسر القرائي لدى أفراد المجموعة التجريبية بالمقارنة مع المجموعة الضابطة .

- و يمكن تفسير هذه النتيجة أيضاً بأنه كان للبرنامج وفنياته المستخدمة تأثير إيجابى فى الحد من أعراض العسر القرائي لأفراد المجموعة التجريبية وذلك مقارنة بأفراد المجموعة الضابطة الذين لم يتلقوا البرنامج ، ولم يتدربوا على هذه الفنيات ، ولم يتعرضوا لنفس الخبرات التى تعرض لها أفراد المجموعة التجريبية مما يؤكد احتياج المجموعة الضابطة إلى

التعرض للبرنامج العلاجي. ومن هنا تبرز أهمية استخدام البرنامج العلاجي مع التلاميذ ذوي العسر القرائي .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي علي مقياس العسر القرائي لصالح القياس البعدي .

ويتضح ذلك من الجدول التالى :

البعد	نوع القياس	اتجاه الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمةZ	مستوى الدلالة
عسر القراءة	قبلى بعدى	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتعادلة الإجمالى	٩ صفر صفر ٩	٥,٠٠ صفر	٤٥,٠٠ صفر	- ٢,٦٦٨	دالة عند ٠,٠١

- أشارت نتائج الفرض الثاني إلى وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات رتب درجات أعراض العسر القرائي لدي أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس عسر القراءة لصالح القياس البعدى ، وهذا يبين انخفاض درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس عسر القراءة بعد تطبيق البرنامج العلاجي ، كما نلاحظ أن الرتب السالبه كلها = ٩ وهذا يعنى أن جميع أفراد المجموعة التجريبية قد قلت درجاتهم وتحسنوا بشكل ملحوظ (الرتب السالبه) ويمكن تفسير ذلك فى ضوء الأثر الإيجابى للبرنامج العلاجي بما يتضمنه من إجراءات وفنيات وأساليب تقويم كان من شأنها أن أدت إلى الحد من اعراض العسر القرائي لدى أفراد المجموعة التجريبية .

تشير هذه النتائج إلى كفاءة وفعالية البرنامج العلاجي فى الحد من أعراض العسر القرائي لأفراد المجموعة التجريبية. كما أن نجاح البرنامج يرجع الي قيام المجموعة التجريبية بالألعاب والأنشطة (حركية – قصصية – فك وتركيب) ، كما كان لعرض الصور والألعاب دوراً مهماً فى تحقيق أهداف الدراسة ، حيث تم إستخدام جهاز العرض العلوى وأجهزة الكمبيوتر معظم جلسات البرنامج وهو ما كان له دور فى تبسيط عرض الأشكال والحروف والأصوات والكلمات والصور التلاميذ ، وبالتالى تسهيل تنفيذ الأنشطة مما أدي لنجاح البرنامج.

كما كان للتدرج فى أنشطة البرنامج من حيث الصعوبة دوراً هاما فى تحقيق أهداف البرنامج ، حيث تدرجت الأنشطة من السهل إلى الصعب ومن المحسوس إلى المجرد ومن البسيط إلى المركب خلال مراحل البرنامج وأيضاً داخل الجلسة الواحدة .

، كما راقبت الباحثة أداء التلاميذ وراعت أن تكون الأسئلة ذات المستوى الفكرى المنخفض حتى تكثر الإجابات الصحيحة ، كما كانت لفنية التغذية الراجعة دور كبير فى تحقيق التقدم لدى تلاميذ المجموعة التجريبية ، حيث تطلب البرنامج استخدام هذه الفنية بطريقة هادف لتحقيق نجاح البرنامج وبالتالى تحقيق أهداف الدراسة .

٣- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس العسر القرائي .

ويتضح ذلك من الجدول التالى :

البعد	نوع القياس	اتجاه الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمةZ	مستوى الدلالة
عسر القراءة	بعدى تتبعى	الرتب السالبه الرتب الموجبه الرتب المتعادله	٢ ٣ ٤	٣,٠٠ ٣,٠٠	٦,٠٠ ٩,٠٠	- ٠,٤٤٧	غير دالة

- أشارت نتائج الفرض الثالث إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس العسر القرائي والدرجة الكلية له ، وهذه النتيجة تشير إلى ثبات مستوى تحسن أفراد المجموعة التجريبية وتقارب الدرجات بين القياسين البعدى والتتبعى، وإلى كفاءة وفعالية البرنامج العلاجي المستخدم.
- وكان الهدف من هذا الفرض هو بيان مدى استمرارية تأثير البرنامج العلاجي بعد مرور شهرين من تطبيقه ، وتكمن أهمية فترة المتابعة متابعة أثر البرنامج بعد انتهائه فى متابعة التحسن الذى طرأ على أفراد المجموعة التجريبية لما تم إنجازه خلال جلسات البرنامج العلاجي ، كما تفيد المتابعة فى التأكد من استمرار تقدم الحالات وتحديد مدى استفادة أفراد المجموعة التجريبية من الخبرات التى وفرها البرنامج العلاجي .
- ويمكن تفسير ذلك بأنه كان للبرنامج فعالية من خلال ما تضمنه من جلسات قد وظفت الحواس الأربع في تحقيق أهدافها وذلك من خلال مراعاة تباين الأفراد في الاعتماد علي

الحواس أو الوسائط المختلفة في الحصول علي المعلومات أو المثيرات . أي تباين الأهمية النسبية لكل من هذه الحواس لدي الأفراد كمنافذ حسية لتلقي المعلومات أو المثيرات ,بالاضافه الي.تباين هذه الوسائط أو الحواس في كفاءتها النسبية داخل الفرد الواحد مما يفرض عليه تفصيلا حسيا أو معرفيا لأي منها في استقبال المعلومات أو المثيرات مما أدي الي أحداث نوع من التكامل بين هذه الوسائط أو الحواس , كما أن استخدام الوسائط أو الحواس المتعددة يحسن ويعزز تعلم الطالب للمادة المراد تعلمها . ويعالج القصور المترتب علي الاعتماد علي بعض الحواس دون البعض الآخر .

- وكذلك توظيف التكنولوجيا خلال البرنامج كان له أثر فعال في تحقيق النتائج المرجوه من البرنامج,بالاضافة إلي تقديم المعززات الايجابيه الماديه والمعنويه ، وكان لاستخدام الفنيات المختلفة خلال الجلسات دور فى تثبيت أثر الأنشطة المستخدمة فى البرنامج العلاجي.
- وكما كان للواجبات المنزلية دور فى مساعدة أفراد المجموعة التجريبية على الاستفادة من المهارات والخبرات التى تعلموها فى الجلسات العلاجيه فى المواقف الأكاديمية العامة خارج إطار المجموعة التجريبية ، ونقل الخبرات المتعلمة إلى الحياة الدراسية للعينة وقد كان لملاحظة أفراد الأسرة والمعلمين للتغير الذى حققه التلميذ دور كبير كعامل مشجع على النجاح فى استخدام وتوظيف ما تعلمه فى البرنامج العلاجي بفاعلية وإيجابية فى حياته الدراسية .
- كما أن إجراء تقويم مرحلى فى نهاية كل جلسة وإجراء تقويم نهائى بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج التدريبى من خلال استمارة تقييم البرنامج كان له أثر إيجابى فى إكساب أفراد المجموعة التجريبية الثقة بالنفس وذلك عند ملاحظة وجود التحسن فى مستوى القراءة وتحسن فى المستوى الأكاديمى في كافة المواد الدراسيه وزاد من دافعيتهم نحو التعليم ومحاولة تطبيق ما تعلموه من خلال الجلسات العلاجيه فى المواقف الأكاديمية .
- فى ضوء ما سبق نجد أن نتائج هذا الفرض تؤكد على استمرارية فعالية البرنامج العلاجي المستخدم فى الحد من أعراض العسر القرائي لدى تلاميذ المرحله الابتدائيه.

توصيات البحث :

فى ضوء النتائج التى توصل إليه البحث الحالي قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات التالية التى من شأنها أن تسهم فى الحد من أعراض العسر القرائي ، وهى كما يلى :

- ضرورة الاهتمام بالأطفال ذوي العسر القرائي ، من خلال توفير البرامج والأنشطة العلاجية التى تساعدهم فى التغلب على مشكلة العسر القرائي التى تنعكس علي المواد الدراسية كافة.
- مسح لجميع الطلاب للتعرف علي ذوي العسر القرائي ، عن طريق استخدام مقياس نيرولوجى للتأكد من انتمائهم لفئة صعوبات التعلم ,و استخدام مقياس العسر القرائي من أجل الوصول للتشخيص السليم ومن ثم تقديم البرامج التدريبية والعلاجية المناسبة لهم.
- ضرورة استخدام الفنيات المتنوعة (كالتغذية الراجعة والنمذجة ولعب الأدوار والواجبات المنزليه) فى برامج التعليم العلاجى والتدريبى لذوى العسر القرائي.
- ضرورة عقد ورش عمل لتدريب المعلمين على استراتيجيات التعليم العلاجى وكيفية تطبيقها مع ذوي العسر القرائي واطلاعهم علي الفوائد الاكاديميه والنفسيه التي يمكن تعود علي هذه الفئه اذا تم استخدام المداخل التعليميه والعلاجيه الملائمه .

المراجع

جمال الدين محمد الخطيب ، منى صبحي الحديدي (٢٠٠٩) . المدخل إلى التربية الخاصة . عمان: دارالفكر.

زيدان احمد السرطاوي وعبد العزيز مصطفي السرطاوي (٢٠٠١). مدخل إلى صُعوبات التعلم. الرياض: أكاديمية التربية الخاصة.

عادل عبد الله محمد(٢٠٠٩).مقياس عسر القراءة للأطفال والمراهقين .القاهرة : دار الرشاد .

عادل عبد الله محمد(٢٠٠٩) . فعالية برنامج للتعليم العلاجي في تنمية مستوى التمثيل .

فتحى مصطفى الزيات (٢٠٠٧) . صعوبات التعلم الاستراتيجيات التدريسية والمداخل العلاجية ، القاهرة ، دار النشر للجامعات.

محمد رياض أحمد ، محمد جابرقاسم (٢٠٠٠):"تحسين مهارة التعرف وأثره على الفهم القرائيّ لدى التلاميذ منخفضي التحصيل في القراءة" *(مجلة كلية التربية) المجلد السادس عشر، العدد(٢)، يوليو ٢٠٠٠م، ص(٣٣١-٣٦٠) .*

Hayward,D.&Das,J.(2007).Innovative programs for improvement in reading through cognitive enhancement:a remediation study of Canadian first Nations children . *Journal of learning Disabilities,40(5),443-457.*

Ortiz,MR.(2002).remedial interventions for children with reading disabilities:speech perception.an effective component in phonological training. *Journal of learning Disabilities,35(4),334-342*

Torgesen,J.(2001).Intensive remedial instruction for children with severe reading disabilities. *Journal of learning Disabilities,34(1),33-58.*